فصح 2016

هشاشة العصر الذي نعيش فيه تجعلنا نعتقد أنه لا يوجد إمكانية للخلاص. لكن يده تنشلكم، وعناقه يخلصكم، ويغفر لكم، ويرفعكم، ويغمركم بحب لا حدود له، وبالصبر والتسامح يضعكم على المسار الصحيح. عندما تختبر عناق الرحمة، عندما تعانق وتتاثر.. عندها يمكن أن تتغير الحياة، لأننا نحاول التجاوب مع هذه العطية الهائلة غير المتوقعة، التي قد تظهر للبشر بأنها "غير عادلة ومفرطة"!

البابا فرانسيس

عندما رأى قائد المئة يسوع..عندما شعرت السامرية بأنها شاهدت ووصفت كل ما رأت. .عندما سمعت الزانية أنه يقول لها: "أنا لا أدينك، إذهبي ولا تخطئي بعد".. عندما رأى يوحنا وأندراوس ذلك الوجه محدقا بهما ومحدثا : كان ذلك غوصا في حضوره . نغوص في حضورالمسيح ونتطلع إليه وهو يعطينا عدله: هذا هو التحول الذي يبدأ من الجذور. فهو يتركنا مغفورا لنا . وبمجرد إعادة النظر اليه ، مجرد إعادة التفكير به، نحن مسامَحون.

لويجي جوساني

شراكة وتحرير

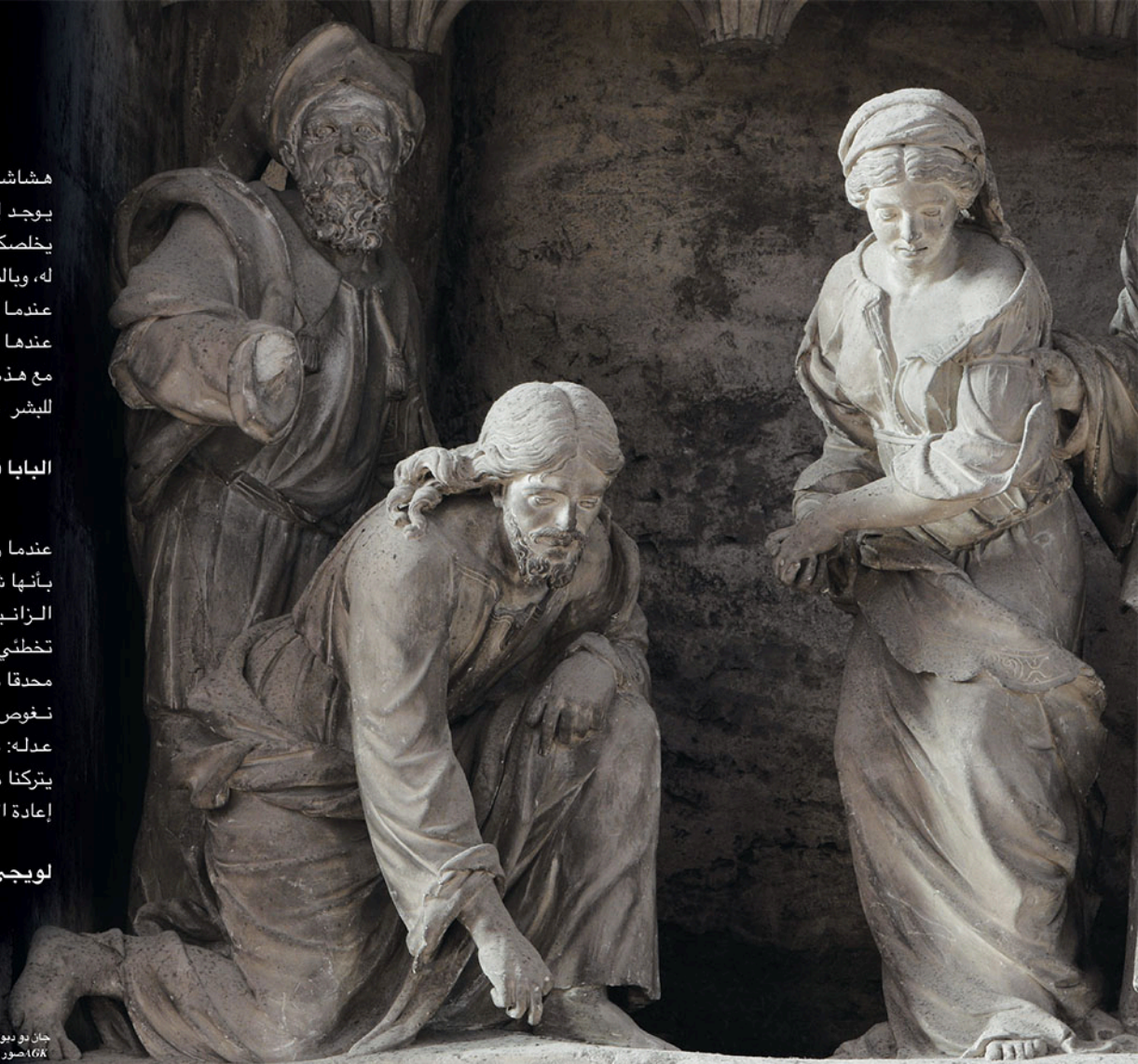

جان دو ديو، المسيح والزانية (حوالي 1680)، العيادات الخارجية، كاتدرائية شارتر، فرنسا. AGK صور موندادوري